

نهج السعادة

[23] والشبهة. والفسق على أربع شعب: على الجفاء والعمي والغفلة والعتو. فمن جفا حقر الحق ومقت الفقهاء وأصر على الحنف العظيم (12). ومن عمي نسي الذكر وأتبع الظن، وألح عليه الشيطان. ومن غفل غرته الأمانى وأخذته الحسرة إذا أنكشف الغطاء (13) وبدا له من الله ما لم يكن يحتسب. ومن عتأ عن أمر الله تعالى عتأ الله عليه، ثم أذله بسلطانه وصغره بجلاله كما فرط في جنبه (14) وعتأ عن أمر ربه الكريم.

(12) الحنث - كحبر -: الذنب. وأصر عليه: واضرب وكر عليه مرة بعد أخرى. (13) الأمانى: جمع الأمنية: ما تتمناه النفس وتهواه. وزمان كشف الغطاء: يوم الموت أو يوم القيامة. (14) كذا في النسخة. و (عتا عن أمر الله): تمرد وتكبر عنه.